

رسالة إلى مينيرفا

(إلهة الحكمة عند الرومان)

أنظر في كفيّ ..

كأني فارسُ هذا العالمِ

فأراكِ

وأرى فيكِ الليلَ الدافئَ ..

والحلمَ

فأصدقُ أن الحكمةَ في الأشياءِ

أبحرُ في أشلائي ..

نحو التجربةِ التكراريةِ

أنظرُ في كفيّ

أتأملُ فيكَ الوجهَ ..
وأنسى الأخطاءَ
تتساقطُ مني كلماتي
والأعضاءُ
أدخلُ في أنبوبةٍ تركيبٍ
أهربُ فيها
أتحلُّ
أهربُ في دائرةِ الحبِّ ..
بلا وعيٍ
أهربُ فيكَ
أبحثُ عنكَ
بين سطورِ الشعرِ
تُلقينَ بأحشائي

كُلَّ عُصَارَاتِ الْحَبِّ ..
المنزوعة من نبت الصبار
أَمْضِي فِي زَمَنِ التَّكْوِينِ ..
وَحِيداً
أَرْقُصُ ..
تَسْقُطُ فِي طَرَقَاتِ الْمَوْتِ ..
نُبُوءَاتِكَ
تَتَسَابَقُ فِي كَلِمَاتِي
إِيقَاعَاتُ التَّارِيخِ الْمَهْزُومِ ..
إِلَيْكَ
عِذْراً يَا مَوْلَاتِي
مَا عَدْتُ أَصْدَقُ
أَنْكَ لَوْ أَنَّ الْحِكْمَةَ

ما عدتُ أصدقُ ..

هذا الحبّ الزائفَ

في أحضانِ العالمِ

ما عدتُ أصدقُ

آه ..

لو تصدقُ في ديوانِك ..

حكمة

لو تصدقُ في الحكمةِ

يا مولاتي

كلُّ حروفِ الكلمةِ